

زكاة الفطر طهارة للصائم | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما

يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وعنكم - [00:00:00](#) ويجعلنا واياكم من عتقاء النار من مؤشرات العتق ومن مؤشرات العفو ان العبد يظل ملازما للعبودية وان آآ يقبل على العبادة بعد العتق وبعد العفو المفترض اذا الانسان ربنا سبحانه وتعالى وفقه انه اعتق من النار - [00:00:18](#) وان الله سبحانه وتعالى وفقه وانه قد من عليه بالعفو انه يستمر لا ينقطع يستمر ولو كان يعني بصورة اقل من اوقات الاجتهاد فلا آآ لينقطع احد منا عن المواصلة السير. فنسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:43](#) ان يوفقنا واياكم لما فيه خير في عبادة جليلة جدا هذه العبادة آآ نحن مقبلون عليها وهذه العبادة آآ ربما لا ننتبه آآ في آآ فهم او التعامل مع بعض احكامها - [00:01:10](#) والاقتراب من آآ بعض ما ذكر في اسرارها وهي عبادة زكاة الفطر هذه العبادة ربما نكون احنا مشغولين جدا يا ترى عبادة اللي احنا هنطلع فلوس ولا هنطلع حبوب يا ترى احنا مين اللي ابعت لجمعية خيرية ولا اعمل ايه - [00:01:33](#) فتلاقي ان بعض الناس مشغول بالمساحة دي. وفي بعض الناس علاقته بزكاة الفطر الخناقة بين قراءة رأي الفقه الفقهي الفقهاء دول ولا رأي فقهاء دول لكن ممكن ننسى ممكن ننسى - [00:01:57](#) الحكمة وننسى المعنى القلبي الذي سيغيرني تجاه هذه العبادة واثر هذه العبادة على سلوكي وعلى وعيي فمن باب ان النبي كان اجود ما يكون في رمضان فنريد ان نجود هذا المعنى في قلوبنا - [00:02:13](#) عن ابن عباس رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهارة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة. ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. اي فاتها هذا الشرف شرف - [00:02:32](#) انها تكون من زكاة الفطر اي بعد صلاة العيد. فهي تقدم ويتصل للفقير قبل اه صلاة العيد. اه نقف وقفات عن حول هذه العبادة. طبعاً زكاة الفطر هي فلوس بتخرج آآ الفلوس دي بتخرج آآ اقصد يعني آآ قيمة آآ يعني هو صاع له قيمة من الماديين - [00:02:54](#) بالفلوس يعني انا بتكلم على الفكرة نفسها ما بتكلمش دلوقتي هنخرج ايه. اللي هو قده صاع من قمح وصاع من ايه؟ بر حديس النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره - [00:03:21](#) المهم يعني الزكاة ديت هي قيمة بتخرج على كل شخص مش على حسب يعني الزكاة مسلا لو بلغ نصابك والفلوس اللي معك والملك اللي معك لو وصل كمية معينة تطلع - [00:03:30](#) لكن اذا كانت الفطر لأ ما بتفرقش بين الغني والفقير. طالما انت عندك قوت يومك طلعتها. سبحان الله فاللافت ان المنهج في صدقة الفطر ان هو منهج انفاق آآ بالمعنى الكلي لا اقصد الانفاق المالي - [00:03:43](#) فهو علاج لا يكاد يعني يفلت منه احد من ابناء هذه الامة. قليل اللي بيفلت اللي هو فعلا الفقير المعدوم الذي يستحق صدقة من مزاي هذه الصدقة ان هي مرتبطة بالاشخاص. ولذلك ايه؟ تحسبها على الجنين. عندي جنين مستحب انك تطلع عليه. انا عندي ثلاث اولاد وواحد لسه ايه؟ في بطن - [00:04:00](#)

ان والدته ينفع اطلع؟ اه يستحب انك تطلع وتحسبه من الاشخاص. فكأنها ثورة كاملة عامة على الشح. على مستوى الامة كلها يشارك فيها الغني اللي ادخر لعمره ولاعاماره ايه؟ زريته. والفقير الذي يجد قوت يومه - [00:04:20](#)

فالكل بيطلع حتى الشحيح هيطلع سيشارك هذه الامة هذه الظاهرة العامة زاهرة الانفاق زاهرة الكرم. ويبدأ اولاده يشوفوه وهو بيطلع الحاجة ديت ويتعلمه سبحانه تهلاو من الفائدة ان احنا كلنا نبدأ نحس نبدأ نكتشف الفقير في هذه الامة ميزة الزكاة ديت اللي احنا كلنا بنحاول ندور - [00:04:37](#)

رغم ان الصاع ده مش هيفرق كتير مع ايه مع الكثير. لكن هذا الصاع يعني للامة الكثير وللشحيح الكثير. انه وللغني الكثير كل واحد وهو بيطلع لأ الصعب يفرق كتير جدا - [00:05:01](#)

فنبداً نكتشف الفقير في الامة دي فكان الصاع الذي وصل للفقير كان علامة خاصة لكل فرد في الامة ان ثم فقيرا او فقراء في المجتمع اسلام انت لا تعرفهم وما هذا الصاع الا الدفعة الاولى في معونة متواصلة. خلاص بقى احنا مش هنقف هنا دي القطرة الاولى. بعد كده تيجي ايه؟ الغيس القادم. فسبحان - [00:05:16](#)

الله. فالانسان عما يدرك اه اه اثر هذه العبادة سم العبادة ديت من باب تكميل هذا الشهر الجميل واتمام هذا الشهر لماذا؟ لان العبادة دي آآ هي العبادة المالية لشهر تمثلت في اركان الايمان - [00:05:38](#)

واركان الاسلام كمان. ازاى الكلام ده اركان الايمان معروفة صح؟ اركان الايمان خمسة صح؟ لا اركان الايمان ستة اركان الاسلام خمسة اركان الايمان منها الايمان بالله والصوم بيؤكد جدا عن المعنى ده. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الصوم لي - [00:05:57](#)

فالصوم فيه معنى ايه؟ الايمان الايمان بالله. والارتباط به. الله سبحانه وتعالى يخص الصيام بقوله الصوم لي. في الايمان بالملائكة هذا الشهر بيزكرنا بالايمان بالملائكة ازاى؟ يقول النبي صلى الله يقول الله سبحانه وتعالى في ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها فيها ايمان بالملائكة سم - [00:06:18](#)

سبحان الله! وفيها ايمان بالكتب فيها ايمان بالكتب ازاى فيها ايمان بالكتب آآ انزل الله سبحانه وتعالى التوراة في الاول من رمضان. وانزل الانجيل الى ان قال النبي صلى الله عليه وسلم وانزل القرآن في ايه؟ فيما ذكر لكم واتكلمنا في ذلك. في ايه بقى - [00:06:38](#)

باليوم الاخر لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة في رمضان تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار وغلقت ابواب النار. ففي امام باليوم الاخر. في ايمان بالرسول الشهر ده بنستحضر رسل كما كتب على الذين من قبلكم - [00:06:55](#)

في من بالقدر انا انزلناه في ليلة الايه؟ القدر وهذه الليلة فيها يفرغ كل امر حكيم فالشهر ده فيه الاركان دي صح؟ وفيه اركان الاسلام طبعا الصيام واضح جدا والصلاة في رمضان هي اكثر ما تكون واعلى ما تكون وكلها عالية جدا الى ان نجد صلاة التهجد - [00:07:10](#)

وصلاة التراويح معروفة بها فتيجي بقى الزكاة ديت تشاور لك على الايه؟ على الركن بتاع ايه اللي بعد الرابع بعد الشهادة والصلاة صيام يجي الزكاة بقى يجي زكاة الفطر عشان تشاركك هذا المعنى. رغم ان الشهر ده فيه اشارة للحج؟ اه طبعا. فيه اشارة لذلك عشان كده حتى النهاية في التكبير - [00:07:31](#)

كبروا الله في العيد. وفي اشارة اعلى واجل نسأل الله ان يرزقنا واياكم عمرة في رمضان كحجة معي. فهو اذا زكاة الفطر ديت الاكتمال بهذا الاخراج للمال فده الشكر المناسب لنعمة الصيام - [00:07:56](#)

لو ان الصيام امسك عن الطعام صدقة الفطر اخراج للطعام تحديدا. اذا كنت انت بتمسك عن الطعام في الصيام فزكاة الفطر الجميلة جدا انك بتخرج الطعام بقى. تبدأ تخرج الحبوب. ثم - [00:08:10](#)

فيها اشارة للجهد لان انفاق المال نوع من الجهد لانك هتجيب الحبوب دي منين؟ من قيمة هتدفعها فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على قاعدين درجة الصدقة فيها الكلام دوت. صدقة الفطر فيها اشارة الى - [00:08:24](#)

هذه الامة الارتباط الفعلي انه يتعدى المشاعر والعواطف الى المشاركة في اخص الخصائص وهو الطعام. مش مجرد انك تقول لي انا حاسس بك لا انت تشاركني في اخص حاجة وهي الاكل - [00:08:41](#)

فاله اكبر. فكأن هذه الامة بصدقة الفطر صارت اسرة واحدة. الامة لا فقير لها ولو لهذا اليوم حتى لو يوم واحد اه ما يبقاش فيه فقير فيها وفي معنى ان الناس كلها سبحان الله كله بيطلع كله بيطلع للفقير فالفقير يكون عنده وفرة - [00:08:57](#)
فالامة اليوم كلها قادرة على ان تضيف كله يقدر يضيف ايه مولين على العيد يقدر يقابل ضيوف ويبدأ آآ يقدم لهم حاجة صدقة الفطر رسالة انك ما تنتزرش الفقير حتى يأتيك. لانك صدقة الفطر انت دلوقتي انت اللي بتبحس. ولا تنتز الحى المتعفف ان يفتضح -

[00:09:17](#)

لا انت اللي بتبادر وتبدأ تزهد بتقول اودي صدقاتي فين؟ واحد يقول لك جمعية، واحد يقول لك انزل اديها مش عارف لمين. فصدقة الفطر بتخليك تعرف الفقير ما تستناش ان هو يرن الجرس يقول لك اديني حاجة اذا كانت الفطر. لا لا لا. صدقة الفطر وزكاة الفطر

رسالة بتقول لك انكم كما تسترون حاجة اخوانكم - [00:09:38](#)

كوب من الطعام يعني استره بقى لما هو اكسر من ذلك. زي بقى الدواء وتكاليف التداوي ولو استطعت انك تزوجه زوجته فانت بتبدأ

تقرب منه فتكتشف قد ايه ان الدنيا متلخبطة عنده اكثر - [00:09:58](#)

زكاة الفطر وصدقة الفطر. رسالة بتقول لنا ان لا غنى عن العطاء ولا عيب عن الاخذ. ما فيش حد يبجي يقول لي ايه والله انا انا فقير

ومش عندي لا - [00:10:13](#)

لأ ولزلك قالوا ايه؟ وان كل واحد له زمة مالية وكل واحد بيشتغل حتى لو هم في اسرة واحدة يستحب ويفضل ان كل واحد يطلع

من ما له. طب افرض - [00:10:23](#)

انا والدي طلع للجميع ما فيش مشكلة لكن الافضل كل واحد يطلع. ليه؟ هو آآ هو سبحان الله من معاني ان الكل يبزل ان الكل يشارك

هي سورة الكل يشارك فيها - [00:10:33](#)

اه صدقة الفطر بتقول لنا كم لله علينا من فضل. اذ من علينا بالتكامل الفريد ده. الجبر المتميز. لان صدقة الفطر هي بتسد نقص

الصيام بتاعنا وبتجبر الكسر وازالة ما لحق به من ايه؟ هنات. صدقة الفطر رسالة ان الدين ده دين واقعي - [00:10:46](#)

مش دين مسالي ليه؟ فلا مقام لها في هذا الدين المسالية يعني. ليه؟ لان اي جو اعلى من جو رمضان اي جو مسل جو رمضان واي

عابدين مسل عباد رمضان. ومع ذلك وقوع الزنب وارد. في مسل الجو الجميل ده. فامر واقعي انك ممكن تعمل كده وممكن ايه -

[00:11:06](#)

يحصل منك آآ لغو ولا يحصل منك اي حاجة. فتيجي الزكاة دي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طهرة للصائم. طهرة. يقول ابن

عباس رضي الله عنه طهرا للصائم - [00:11:26](#)

فشرعت الزكاة دي تكفيرا للذنب الذي الم بالصائمين فهذه الصدقة تبين لنا زكاة الفطر ان الله اراد بنا اليسر وما اراد بنا العسر فيجي

الختم بانفاق الطعام تحديدا لسد الخلل اللي وقع في الصيام. استشعروا كده لو كان التكفير بالخلل اللي وقع في الصيام ده مسلا ان

احنا نصوم كمان - [00:11:36](#)

كان هيبقى فيه مشقة ان احنا نصلي اكثر. مشقة. لكن الله سبحانه وتعالى يذكر لك الزكاة السهلة الميسورة آآ صدقة الفطر بتقول لك

انك اوعى تغتر بعمل صالح ولا بوقت فاضل - [00:12:02](#)

ولا بمكان مقدس. فما دام الحساب لم يقم والخاتمة ما جتش فاحسن الظن بالله لكن ما تتكلش على عملك. ليه؟ لانك ان عندك مشاكل

كثير عندك مشاكل وانت محتاج هذه الصدقة حتى تتطهر منها - [00:12:23](#)

آآ صدقة الفطر او زكاة الفطر هي اقل ما يمكن انك تقدمه للفقير فكأنك بتقول له اليوم اعطيك صاعا لابدأ في سد حاجتك الى الابد ان

شاء الله واعطيك من الطعام اكسوك من الثياب الى الابد؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم.

يعني ما ينفعش - [00:12:42](#)

يكون في حد محتاج في الايام ديت الى يوم العيد اه صدقة الفطر بتخلي الانسان عنده ايجابية عالية جدا بل بيبليغ الزروة زروة

الايه؟ العبادات وذروة الايجابية في ختام رمضان. اي عمل متعدي اكثر من ان تتحول الامة كلها بكل فصائلها وكل الاسر وكل الافراد

الى امة معطاء. من اغنى رجل - [00:13:04](#)

فيها الى من لا يملك الا قوت يومه ومزيد صاع ده سبحان الله معنى عالي جدا وده اللي بيحصل في ختام الحج فبعد عرفة وبعد
المشعر الحرام وذرورة الايمان العالية ديت تيجي ايه بقى الزبح والنحر والتضييف - [00:13:30](#)

تعارف في منى ربنا يرزقنا واياكم اه صدقة الفطر برضه هي عبادة اه مالبة جاءت عقب عبادة بدنية وهي الصوم لان الصوم عبادة
جزء منه بدني لانك بتجوع نفسك وتعطشها - [00:13:48](#)

سم هي عبادة سهلة سم هي عبادة سهلة اذا ان الله سبحانه وتعالى لم يكلف العبد الكثير ده صاع من غالب القوت اللي انت بتاكله
وما ايسرها على الفرض - [00:14:08](#)

لكن ما اكثرها عند الفقير وخصوصا اذا اجتمعت عنده ايه يعني كل هذه النفقات الا صوع الكثيرة في من المسلمين اا زكاة الفطر من
موزياتها من يعني امتيازاتها والميزات ان هي بتخفف قوي الفروق الاجتماعية - [00:14:18](#)

آآ للمسلم والمجتمع المسلم يعني ما فيش خلاص انت ترى ان الجميع قد اصبح يملك الطعام لاهله بل والطعام لضيبي كمان. زكاة
الفطر فيها تحقيق تحقيق معاني عالية جدا. تحقيق اغلى امرين عند البشر. طعامهم من جوع وامانهم من خوف - [00:14:40](#)

اما اطعامهم من جوع فواضح جدا جدا. واما امنهم من خوف فانه لا صورة على الضد من صورة الخوف مثل سورة الفرح. صح؟ ومع
ذلك هو بيفرح راح جامد جدا يوم العيد. فيكون الفرح ده كمان متضاعف عما بيلاقى طعامه موجود. فيشعر بالامن واياه؟ ويطعم -

[00:14:59](#)

جوع. زكاة الفطر رسالة للامة ان بامكانك بامكانكم كلكم مهما كبرت هذه الامة ومهما تعددت آآ اه اماكنهم ان تجتمع هذه الامة على
مشاريع مشتركة وذلك من المشاريع العالية جدا اللي الامة بتجتمع عليها مشروع الحج. من المشاريع العالية جدا الامة بتجتمع لها

مشروع زكاة الفطر. اللي هي الكل دلوقتي في العالم كله كل - [00:15:19](#)

سنين تقريبا بيدوروا على الفقير وبيدوروا على ناس تاخذ حاجتهم عشان تديها للفقير الله اكبر. حتى الناس البسيطة اللي تملك اللي
عندها قوت اليوم وزيادة ساعة. تبدأ تطلع؟ اه عليها ان هي تتطلع - [00:15:45](#)

شوفتوا مشروع اعلى من كده؟ زي مشروع كده الصلاة على النبي ليلة الجمعة. تلاقي الامة كلها سورة كنت اتمنى ان انا في يوم من
الايام الجمعة اتكلم عن هذا الامر. ربنا يرزقنا - [00:15:57](#)

زكاة الفطر فيها تدوير للمال. ليه؟ لتحريك للسلعة. فانك عشان تنفق عشان تطلع الزكاة. ما انت هتطلعها اما من طعام اهلك طعامك
في البيت يعني وبناء عليها تروح تشتري انت حضرتك لنفسك او انت هتشتري الفقير مباشرة. وده في تحريك - [00:16:07](#)

للتجارة وتحريك للمال التاجر بيكسب والزراع بيكسب وانت بتكسب والفقير بيكسب وانت بتكسب حسنة وتكسب انك تحرك
سبحان الله! ففي تدوير للمال. دي كانت من معاني اللي احنا عاوزين نعيشها ان زكاة الفطر ديت مش خلاص بقى انا عايز اطلع

فلوسي واخلص. واه وفيه حد هو اللي يشتري - [00:16:26](#)

حبوب واوكلو وخلص لآ المعنى يا جماعة اعمق من ذلك انك بتدور على طه ولا للصائم طهرة لصيامك انت بتحاول تطلع فانا عندي
كام عيل عندي كام واحد انا عندي في البيت خمسة خمسة طيب لو قلنا تقريبا ثلاثة كيلو رز عشان متلخبطش وبتاع بدل ما ده انا

احسبها اتنين - [00:16:46](#)

ثلاثة كيلو رز اروح اجيب انا ايه ثلاثة في خمسة بخمستاشر كيلو رز وابدأ بقى ايه اشوف الفقير واديله بنفسه ومش عارف ايه وادور
عليه يا ترى مين اللي يستحق - [00:17:01](#)

مين اللي محتاج ان هو يحتاج ده؟ هل اشترط الفقير المعدوم قوي؟ لا الفقير اللي انت ايه يغلب على زك ان هو ايه؟ موجود يعني
يعني اذا كانت الفطرة مش لازم يكون تروح للفقير المعدوم. لكن الفقير الذي يملك قوت يومه - [00:17:11](#)

ده ليه انه يطلع واجب عليه انه يطلع؟ اه واجب عليه انه يطلع وممكن يجي له واحد يدي له اذا كانت فطر ويدي له اه ممكن عادي
جدا يدي له - [00:17:27](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم وينفع بنا وبكم. لابد للانسان يعطي وفي ناس بتدي بزيادة يريد ان يدهش هذا الفقير لان آآ يقول لك ان ربنا يدهشنا عشان ليلة يعني الهدير الكبير اللي هو بقى التكبير وكده ان شاء الله نتكلم على عبودية التكبير -
00:17:37

اه الواحد يحس بيها فعلا يفرح يبقى حاسس ان هو فرحان خلص الصيام وخلص الزكاة وزكاة الفطر وطلعها كده ونفسه هو ايه مبسوطه كده او استحضر هذه المعاني فنسأل الله ان يرزقنا واياكم من فضله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:17:57